

241 شرح زاد المستقنع للشيخ عامر بهجت تتمة الحمل والدفن

عامر بهجت

ثم انتقل الى مسألة القراءة على القبر هل يجوز القراءة على القبور؟ يذهب انسان ويقرأ على القبر؟ ولا ما يجوز ان يقرأ على القبور ولا تكره القراءة على القبر. ولا تكره القراءة على القبر وهذا هو الصحيح في مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى وهو منصوص عن الامام احمد. وقد روى الخلال -

00:00:00

الله تعالى ان الامام احمد سئل عن القراءة على القبر فقال بدعوة. صنع القراءة عن القبر ف قال ايش؟ بدعوة فقال له السائل ما تقول في فلان؟ قال ثقة قال وفلان قال ثقة -

00:00:20

قال فقد حدث فلان عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قرأ على القبر فرجع الامام احمد رحمه الله تعالى الى القول بعدم الكراهة والى القول بالجواز. نعم -

00:00:36

واي قربة فعلها وجعل ثوابها لميت مسلم او حي نفعه ذلك. هذه مسألة اسمها مسألة اهداء الثواب والمذهب انه اي عمل عملته واهديت الثواب فيه لغيرك. فان هذا جائز سواء كان هذا لحي او لميت. المؤلف -

00:00:53

قال لميت مسلم او حي يعني لميت مسلم او حي مسلم. واضح؟ ولو قال لمسلم ميت او حي كما صنع غيره كان اوضح لكن هو المراد لميت مسلم او لحي مسلم فان هذا ينفعه -

00:01:13

نعم يعني مثلا يقرأ قرأ من القرآن وقال اللهم اجعل ثواب هذه القراءة لفلان تمام؟ واستحب بعض الاصحاب قالوا ان يقول واكتب لي ثوابها. يعني اكتب لي ثوابها واكتب لفلان -

00:01:30

نعم ويسن ان يصلح لاهل الميت طعام يبعث به اليهم. هذه مسألة صنع صنع الطعام في العزاء هذى مسألة صنع الطعام في العزاء. عندنا صورة استحباب وصورة كراهة. اما سورة الاستحباب -

00:01:46

فهي ان يصنع شخص لاهل الميت طعاما ويبعث به اليهم ويكون لاهل الميت لا يكون وليمة تمام وانما طعام لاهل الميت فهذا مستحب. نعم. قال ويسن ان يصنع على اهل الميت طعاما يبعث به اليهم. صورة الكراهة عكسها ان يصنع اهل الميت -

00:02:09

طعام للناس. فاذا جاءت ايام العزاء صارت ايش؟ عزاء وعشاء فهذا مكره مكره نعم ويقرأ لهم فعله للناس هذا هو هذه صورة الكراهة يكره لهم ان يفعلوا ان يعني يجعلوا ايام العزاء -

00:02:29

موضعها ايش؟ اطعام الناس نعم ثم انتقل بعد ذلك الى فصل في الكلام عن زيارة القبور وما يتعلق بذلك وفيه خمس مسائل المسوال الاولى حكم زيارة القبور. المسألة الثانية دعاء الزيارة المسألة الثالثة التعزية. الرابعة البكاء -

00:02:50

على الميت الخامسة ما يحرم تجاه الميت. اما المسألة الاولى فهي حكم زيارة القبور وفيها اصل واستثناء. فالاصل هو قوله تسن زيارة القبور. الاصل انه مستحب ومسنون والاستثناء يستثنى من هذا الا للنساء الا للنساء فلا يستحب لهن زيارة القبور وقول المؤلف تسن زيارة القبور الا للنساء -

00:03:11

معناها الا للنساء في ايش لو اردنا ان نأخذ العبارة بدون الرجوع الى الشرح الاخرى فما الذي تفيده الا للنساء؟ فلا يسن واضح؟ يسن زيارة القبور الا للنساء فلا يسن. طيب لا يسن يدخل في لا يسن المحرم. ويدخل فيه المكره ويدخل فيه المباح. كل هذه لا تسن. فما هو المذهب -

00:03:35

زيارة القبور للنساء مكرهه ان زيارة القبور للنساء الا للنساء فتكره نعم والمذهب قالوا الا للنساء فتكره وفي روایة اخرى بالتحریر نعم لكن المعتمد المذهب عند المتأخرین انه يكره نعم -

00:04:00